بوقوعه احد جزئي الكلام اعني المسند وسبب
الاختصاص في قد انها لتقريب الماضي من الحال وهما
لا يوجدان الا في الفعل وفي حرفي الاستقبال
والجوازم ان الاستقبال والجوازم لا يوجدان
ايضا الا في الفعل وفي الضماير المرفوعة اعني الالف
والواو والياء والنون في نحو ضربا وضربوا واضربي
وتضربين وضربت ويضربن وضربنا لانها فواعل
والفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وفي تاء
التانيث الساكنة انها دليل لتانيث الفاعل
وقد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل
وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص
الاسم كطلحة **اقول** واصنافه الماضي والمضارع
الامر النهي والمتعدي وغير المتعدي المبني للمفعول
افعال افعال القلوب الافعال الناقصة افعال
المقاربة فعلا المدح والذم فعلا التعجب **قال** كما
ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل له
اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف

الفعل

الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر صنفا و
ستعرف كل واحد في موضعه **اقول** الماضي هو
الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب
لما هو الذي يدل على حدث **قال** اي ذكر اصناف
الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق
التفصيل مع رعاية الترتيب السابق في اللاحق فا
بتداء بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل
الذي يدل على حدث اي على معنى واقع في زمان قبل ز
زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع في الزمان
الماضي **اقول** وهو مبني على الفتح الا اذا اعترض عليه
ما يوجب سكونه او ضمه **قال** الماضي مبني على
الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الكون
فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في
معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعترض لشيء
يوجب ذلك الشيء سكون الماضي كالضمير
المرفوع المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو
نحو ضربوا فانه حينئذ يبنى على السكون او الضم اما

Copyright © King Saud University